مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية العدد (61) لسنة 2019

مقارنة مكونات مدركات المحيط بين الطلاب والطالبات وعلاقتهم بمستوى الأداء المهاري للقفز داخلا من الضم على طاولة القفز

أ.م.د فاطمة حسن حسون
قسم النشاطات الطلابية
جامعة البصرة

ملخص البحث العربي:

التعرف على مدركات المحيط (تركيز الانتباه ، توزيع الانتباه ,مجال الرؤية ,النضج الانفعالي) لدى طلاب و طالبات المرحلة الثالثة، و المقارنة بينهم والتعرف على العلاقة بين مدركات المحيط (تركيز الانتباه، توزيع الانتباه، مجال الرؤية , النضج الانفعالي) ومستوى الأداء المهاري للقفز داخلا من الضم على طاولة القفز. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب المسح و الارتباط و المقارنة، عينة البحث طالبات و طلاب المرحلة الثالثة و البالغ عددهم (40)لكل منهم. – الاستنتاجاتتمتعت الطالبات و الطلابدرجة طبيعية في مدركات المحيط (تركيز الإنتباه , توزيع الإنتباه , مجال الرؤية , النضج الأنفعالي) .وتمتع الطلاب بدرجه أفضل في مدركات المحيط (تركيز الإنتباه , توزيع الإنتباه , مجال الرؤية , النضج الانفعالي) من الطالبات .ولمدركات المحيط دور كبير في اداء لدى القفز داخلا من الضم على طاولة القفز لدى الطلاب و الطالبات .أما التوصيات هي الاهتمام بمدركات المحيط من قبل تدريسي المواد العملية لغرض تطوير مستوى الأداء في القفز داخلا من الضم على طاولة القفز والاهتمام بتركيز الانتباه وتوزيع الانتباه ومجال الرؤية و النضج الانفعالي خصوصا للطالبات .

Comparison of the components of perceptions of the environment between male and female students and their relationship to the level of skill performance for jumping inward from the hug on the jumping table.

perceptions of the environment (focus of attention, distribution of attention, field of vision, emotional maturity) among male and female students in the third stage, comparing them and identifying the relationship between perceptions of the environment (focusing attention, distribution of attention, field of vision, emotional maturity) and the level of skill performance in jumping. Entering from Damascus on a vaulting horse. The researcher used the descriptive approach using the survey, correlation and comparison method. The research sample was female and male students in the third stage, numbering (40) each. Conclusions: Both male and female students enjoyed it in perceptions of the environment (focus of attention, distribution of attention, field of vision, emotional maturity). The male students had a better degree in perceptions of the environment (focus of attention, distribution of attention, field of vision, emotional maturity) than the female students. Perceptions of the environment have a major role in their performance. Jumping in from the damma on the jumping table for male and female students. As for the recommendations, attention is paid to surrounding perceptions by teaching practical subjects for the purpose of developing the level of performance in jumping in from the

damma on the jumping table, and attention to focusing attention, distribution of attention, field of vision and emotional maturity, especially for femalestudents

1-1 مقدمة و أهمية البحث:

تلعب العمليات الذهنية دوراً هاماً للفرد الرياضي في التخطيط السليم لأداء مهارته الرياضية و المقدرة على التعرف على نقاط الضعف و القوة لديه ، مما يوضح لنا ضرورة امتلاك الفرد القدرة الذهنية العالية لتأثيرها في القابليات التفكيرية وعلى سرعة تصرفاته ودرجة تركيزه على تحديد المواقف واتخاذ القرار المناسب.

إن التطور الذي يحصل بصورة مستمرة في مجال التربية الرياضية يدفع البحوث العلمية إلى التوصل إلى انسب الحلول لحل المشكلات التي تواجه اللاعبين والمدربين وحتى الأكاديميين من خلال محاضراتهم النظرية و العملية وذلك عن طريق التعرف على ما وهب الله الإنسان من قدرات وطاقات متعددة، في محاولة لتحقيق أكبر قدر منالاستفادة من النظريات العلمية الحديثة في المجال الرياضي.

وتبرز أهمية البحث فيما يأتي :

-استخدام الأجهزة العلمية الحديثة وهي منظومة فيينا في قياس مكونات مدركات المحيط الواردة في البحث .

-مقارنة مكونات مدركات المحيط بين الطلاب والطالبات الأمر الذي لم يدرس بشكل مركز و واسع مسبقا.

-معرفة أثر بعض مكونات المحيط على الأداء المهاري للقفز داخلا من الضم على طاولة القفز.

1-2 مشكلة البحث :

في رياضة الجمناستك يتعرض الطالب او الطالبة إثناء الأداء إلى مثيرات متنوعة تتطلب منه استجابات سريعة ، فهو يتعامل ضمن محيط مفتوح وتركيز انتباه ضيق يحتاج فيه إلى قدرة عالية للتصرف يساعده على اختيار الحل المناسب لكل مثير يواجهه ومن ثم القدرة على التصرف الحركي الأمثل.

من خلال متابعة الباحثة لمستوى رياضة الجمناستك على الصعيد التدريبي والنظري ، لاحظت أن معظم الأكاديميين (أساتذة الجمناستك) لم يعطوا الاهتمام الكافي في معرفة قدرات الطلبة الذهنية و معرفة السمات الذهنية التي يتميز بها كل طالب وطالبة.

حيث أن الصورة الذهنية مهما كانت أنواعها هي خبرة أو واقعة ذات طابع حسي يستحضرها الرياضي في ذهنه ، و إذا كان الإدراك الحسي هو استيعاب الرياضي و تفطنه لأشياء حاضرة بالفعل تؤثر في حواسه الآن ، فأن الصور الذهنية هي استجلاب هذه الأشياء من جديد و استحضارها فيالذهن في غيبة المحسوسات " (7: 434).

ورياضة الجمناستك واحدة من الألعاب الرياضية الفردية التي تتطلب من الطالب و الطالبة مجهوداً كبيراً لأنها من الألعاب التي يواجه خلالها المؤدي مواقف مختلفة ومتنوعة تتطلب منه أن يتصرف بسرعة ودقة.

و قد تعودنا من خلال الدراسات السابقة أن تعتمد على المقاييس والاستبيانات كوسيلة لجمع البيانات و هي بالتأكيد ليست بالدقة المتناهية التي توَصل للنتائج الدقيقة ، وعليه سنعتمد في دراستنا هذه على الأجهزة العلمية الحديثة في قياس السمات الذهنية التي تعالج في هذه الدراسة وذلك عن طريق منظومة فينا.

1-3أهداف البحث : يهدف البحث إلى :

1-التعرف على مدركات المحيط (تركيز الانتباه ، توزيع الانتباه ,مجال الرؤية ,النضج الانفعالي) لدى طلاب و طالبات المرحلة الثالثة.

2- المقارنة بين الطلاب و الطالبات في المرحلة الثالثة في مدركات المحيط (تركيز الانتباه ، توزيع الانتباه ، مجال الرؤية ,النضج الانفعالي).

3- التعرف على العلاقة بين مدركات المحيط (تركيز الانتباه، توزيع الانتباه، مجال الرؤية , النضج الانفعالي) ومستوى الأداء المهاري للقفز داخلا من الضم على طاولة القفز.

1-4 تساؤلات البحث : وضعت الباحثة التساؤلات التالية :

1- ما هي درجة مدركات المحيط (تركيز الانتباه ، توزيع الانتباه ، مجال الرؤية , النضج الانفعالي) لدى طلاب و طالبات المرحلة الثالثة .

2- هل هناك فروق بين الطلاب و الطالبات في مدركات المحيط (تركيز الإنتباه ، توزيع الإنتباه ، مجال الرؤية , النضج الإنفعالي).

3- هل هناك علاقة بين مدركات المحيط (تركيز الإنتباه ، توزيع الإنتباه ، مجال الرؤية,النضج الإنفعالي). ومستوى الأداء المهاري للقفز داخلا من الضم على طاولة القفز.

1-5مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: طلاب و طالبات المرحلة الثالثة .

1-5-2 المجال الزماني: من 2019/10/4 ولغاية 2019/12/8

1-5-3 المجال المكاني : القاعة الرياضية / كلية التربية البدنية و علوم الرياضة.

1-6المصطلحات المستخدمة في البحث :

الإدراك : " هو استجابة عقلية لمثيرات حسية معينة تسبق السلوك " (2: 135) .

الانتباه : "عبارة عن تكيفات حسية أو عقلية تسهم في حدوث استجابات إدراكية "(3: 145).

مجال الرؤية : هي قدرة عيني الطالب أو الطالبة على رؤية جميع المثيرات التي تكون في مجالها و قدرتها .(إجرائي)

توزيع الانتباه : " قدرة اللاعب على توجيه انتباهه نحو أكثر من مثير واحد " (4: 160) .

2- منهجية البحث واجراءاته الميدانية :-

2-1 منهج البحث:-

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي كونه ملائماً لمشكلة البحث بأسلوب الدراسة المسحية الأرتباطية و المقارنة.

2-2 مجتمع وعينة البحث :-

تمثل مجتمع البحث بطلاب و طالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية و علوم الرياضة / جامعة البصرة ، وبعد تحديد مجتمع البحث اختارت الباحثة عينة البحث بشكل عشوائي وتمثلت (40) طالبة و (40) طالب.

2-3 وسائل جمع المعلومات :-

لتحقيق الأهداف التي وضعتها الباحثة والتي تتضمن حلاً مناسباً لمشكلة البحث وللحصول على بيانات صادقة فقد استخدمت الباحثة العديد من الادوات والاجهزة الضرورية لأداء الاختبار وهي:-

2-3-1 الأدوات :-

1- المصادر والمراجع العربية والاجنبية .

2- نماذج صور لكيفية تسجيل البيانات الخاصة لاختبار منظومة فيينا (ملحق 1) .

3- نموذج استمارة نتائج اختبار إدراك المحيط لمنظومة فينا(ملحق 2) .

4- نموذج استمارة لتفريغ البيانات(ملحق 3) .

2-3-2 الأجهزة المستخدمة :-

1- منظومة اختبارات فينا.

2- آلة تصوير نوع Nikon .

3- جهاز حاسوب نوع Dell واقراص ليزرية CD .

2-4 الدراسة الاستطلاعية:

من اجل الحصول على المعلومات الصحيحة والنتائج المضمونة للاستفادة منها عند إجراء الدراسة الرئيسية قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة خارج عينة البحث الأصلية ،من طلاب و طالبات المرحلة الثالثة والبالغ عددهم (10) لكل من الجنسين بتاريخ 10/4 / 2019 جرت هذه الدراسة في قاعة مختبر منظومة فيينا في الكلية في جامعة البصرة حيث تم أجراء جميع الاختبارات قيد الدراسة ، وكان الهدف من الدراسة الوقوف على الصعوبات التي قد تواجه الباحثة مستقبلا وتهدف أيضا إلى ما يأتي:-

1- التأكد من ملائمة المنظومة لأفراد عينة البحث .

2- التأكد من سلامة الأدوات المستخدمة .

3- التأكد من استيعاب افراد العينة لمفردات الاختبار .

4- التعرف على وقت كل اختبار .

5- التعرف على كيفية تفريغ البيانات .

2-5الأختبارات المستخدمة في البحث:-

استخدمت الباحثة الاختبارات الأتية :-

2-5-1 اختبارات إدراك المحيط (pp _ peripheral perception) :

لقد استخدمت الباحثة اختبار إدراك المحيط ويعد هذا الاختبار جزء من منظومة اختبارات فينا المدعمة بالحواسيب (Vienna Test System) التابع لشركة شوفريد Schuhfried النمساوية (12: 11) . ولقد اعد هذا الاختبار كل من جير نوت شوفريدGernotSchuhfrie , وجولرغبريلرGory Prieler ,وفيرنر بويرWerner Bauer, ويعد اختبار أدراك المحيط موضوعيا لتقييم ادراك المحيط في اثناء مهمات المتابعة فضلاً عن كونه قياسا موضوعيا ودقيقا لمجال الأدراك البصري, وقد تم تصميم هذا الأختبار لتقييم مدى إدراك ومعالجة المعلومات المرئية المحيطة بالفرد. اذ يعد الادراك البصري الجيد ضرورة بالنسبة للعديد من الفعاليات, كما ويتكون جهاز فحص إدراك المحيط (Peripheral Perception Hardwar) من ثلاث مكونات (الجهاز الرئيسي, لوحة الاستجابة الشاملة,دواسات القدم الرقمية)

اما المتغيرات التي يمكن قياسها ضمن اختبار إدراك المحيط المقاس بجهاز فحص(إدراك المحيط Peripheral Perception) ضمن منظومة فينا فهي كثيرة ولكن تم قياس جزء من هذه المتغيرات ذات العلاقة بهذا البحث فقط, وكما يأتي:-

ا- المتغيرات الرئيسية Main variables :-

- مجال الرؤية Field of vision:-

تعطينا النتيجة ضمن هذا المتغير مجال رؤية المفحوص الكاملة محسوبة بالدرجات والناتج عن مجموع زوايا الرؤية لكل من العين اليمنى (90) درجة والعين اليسرى (90) درجة ,ويتم حساب زوايا الرؤية استنادا الى كل من موقع الشبكة ضمن جهاز إدراك المحيط, وموقع خطي التقاطع ,وبعد الرأس عن الجهاز وتحتسب درجة الاختبار من حاصل جمع درجتي العينين ويتم معادلتها بدرجة معيارية يحددها الجهاز.

- زوايا الرؤية Visual angles (اليمين/اليسار):-

تعطينا النتيجة ضمن هذا المتغير درجات زوايا الرؤية (لكل من العين اليمنى والعين اليسرى ,كل على حدة) إستنادا على كل من موقع الشبكة ضمن جهاز إدراك المحيط , وموقع خطي التقاطع, وبعد الرأس عن وحدة القياس .

ب- متغير السيطرة Control variable :-

- الإنحراف عن تتبع الاثر Tracking deviation (مؤشر عن قوة التركيز):-

تعطينا النتيجة ضمن هذا المتغير درجة انحراف خطي التقاطع (المسيطر عليها من المفحوص باستعمال قرص دوار على لوحة المفاتيح الشاملة لمنظومة اختبارات فينا) عن هدف متحرك (بسرعة ثابتة لكنها متغيرة في الاتجاه من اليمين الى اليسار وبالعكس) على شاشة الحاسوب ,وبذلك فهو مؤشر عن قوة التركيز, أما درجة التركيز التي تحسب ضمن هذا الاختبار يقوم الجهاز بمعادلتها بدرجة معيارية وتحتسب كالآتي :-

يعتبر التركيز ضعيفاً اذا كانت الدرجة اقل من (40) درجة معيارية ويعتبر التركيز طبيعي ما بين (40_60) درجة معيارية ويكون تركيز عالي فوق الطبيعي (اكثر من 60 درجة معيارية) .

ج- المتغيرات المساعدة الاضافية Subsidiary variables:-

_عدد الاصابات الصحيحة Number of hits (من اليمين/واليسار)(مؤشر عن قوة الانتباه و الانتباه المنقسم):-

وتعطينا النتيجة ضمن هذا المتغير عدد المرات التي ضغطت فيها دواسة القدم Foot _pedal استجابة الى ظهور مفاجئ لمحفز حرج Critical stimulus (خط ضوئي عمودي) على الجناح الأيمن أو الجناح الأيسر على وحدة القياس التابعة لجهاز إدراك المحيط (على أن يكون خطي التقاطع على شاشة الحاسوب ضمن المدى المسموح به Tolerance Range) ,فكلما زاد عدد المرات الصحيحة التي تضغط بها دواسة القدم فهذا دليل على قوة الانتباه (لاسيما الانتباه المنقسم أي أمكانية المفحوص على الإنتباه على شيئين في آن واحد) .علماًأن العدد القياسي الذي يظهر للمفحوص هو 40 خطأ (20 خطأ يظهر على الجناح الايمن و20خطأ على الجناح الايسر),وبذلك يحتسب الانتباه المنقسم بالمعادلة الآتية :(عدد الاصابات الصحيحة ÷ 40)×100% .

_عدد ردود الأفعال المهملة Number of omitted reaction :-

ويقيس عدد المرات التي لا يوجد فيها رد فعل استجابة الى المحفزات الحرجة, أي بمعنى عدد المرات التي لم يتم فيها الضغط على دواسة القدم على الرغم من وجود محفز حرج (ظهور خط ضوئي عمودي).علما ان هذا المتغير يعد مكملا لمتغير عدد الاصابات الصحيحة (المؤشر على قوة الإنتباه) ,فكلما ازداد عدد ردود الافعال المهملة كلما كان مؤشرا بأتجاه ضعف الانتباه المنقسم .

_عدد ردود الافعال غير الصحيحة Number of incorrect reaction.(مؤشر على قلة النضج الإنفعالي :-

عدد المرات التي ضغطت فيها دواسة القدم بدون ظهور أو عرض أي محفز حرج فعلي (خط عمودي ضوئي) على الجناح الأيمن والجناح الأيسر على وحدة القياس التابعة لجهاز إدراك المحيط .علما أن أي ظهور لردود الافعال تلك فهذا دليل على قلة النضج الإنفعالي.

_ متوسط زمن رد الفعل للمثير Median reaction time to stimuli (اليمين _ اليسار):-

وتستعمل هنا ردود الافعال الصحيحة فقط من أجل حساب متوسط زمن رد الفعل, استجابة للمثيرات التي تظهر على الجناح الأيسر (كل على حده) لوحدة القياس التابعة لجهاز إدراك المحيط. أي بمعنى حساب متوسط الزمن المستغرق (بمائة جزء من اجزاء الثانية) من لحظة ظهور المثير (المحفز الحرج) على احد جناحي وحدة القياس التابعة لجهاز إدراك المحيط ,وصولا الى اللحظة التي يضغط بها المفحوص دواسة القدم الموجودة على الارض.

_مراحل الاختبار:-

إن إختبار إدراك المحيط الذي يتم تطبيقه ضمن منظومة اختبار فينا يمر بثلاث مراحل رئيسية قامت الباحثة بها يمكن ايجازها بما يأتي :-

1- مرحلة التعليمات Instruction Phase:-

يتم هنا اعطاء المفحوص تعليمات ومعلومات ضرورية خطوة فخطوة عن الأختبار وعما سوف يواجهه المفحوص من مثيرات أو أسئلة وغير ذلك ,وعن كيفية استعمال لوحة المفاتيح الشاملة فضلا عن كيفية استعماله لدواسات القدم وهكذا ,كما يمكن استعمال لوحة المفاتيح أو دواسات القدم باليد والقدم اليمنى, أو اليد والقدم اليسرى وحسب رغبة المفحوص .

2- مرحلة التمرينPractice Phase:-

وهي المرحلة التي تتبع مرحلة التعليمات ,ويتم فيها تمرين المفحوص على كيفية الأستجابة للإختبار عن طريق بعض الأمثلة التوضيحية الفعلية, فاذا قام المفحوص بإرتكاب ثلاثة أخطاء أو أذا لم يقوم باي استجابة نهائيا ضمن مدة (5) دقائق ,فأن مرحلة التمرين سوف تتوقف ويقوم البرنامج بالطلب الى المختبر بالرجوع لتلقي مزيد من التعليمات وبعدها تتخذ الاجراءات المناسبة أي أما بإعادة المرحلة برمتها من جديد (لم يحدث لأحد من العينة) أو العودة الى مرحلة التعليمات وهكذا, وبذلك يتم التأكد من أنه لا يتم القيام بالاختبار الفعلي إلا بعد أن يتبين أن المفحوص قد فهم وأستوعب التعليمات بدقة.

3- مرحلة الاختبار Test Phase:-

وهي المرحلة التي تتبع التمرين مباشرة, التي ينبغي فيها استعمال المقبض الدوار الموجود في لوحة الاستجابة الشاملة (انفة الذكر) مع استعمال دواسة القدم اليمنى أو اليسرى وحسب الرغبة ,على أن يتم تنبيه المفحوص على عدم استعمال كلتا الدواستين في آن واحد, وبعد الانتهاء من الاختبار يتم إظهار شاشة مساعدة تطلب منا أما اظهار نتائج الأختبار على شاشة الحاسوب مباشرة أو طباعتها على الطابعة ,ويشمل التقرير كافة المعلومات الديمغرافية الخاصة بالمفحوص فضلاً عن درجاته الخام (Raw Scores), والدرجات المعيارية (T_ Scores) و الزائية (z_ Scores) والتسلسل النسبي (PR_ Percentile Rank) لكل فقرة مع الزمن المستغرق للاجابة على الاختبار مع اظهار بروفيل (Profile) الاختبار التفصيلي بالاستناد على الدرجات المعيارية

2-6اختبار القفز داخلا من الضم على طاولة القفز :-

استفادت الباحثة من الامتحان النهائي ومن خلاله يقيم المحكمون الدرجة المناسبة لذلك (الدرجة من 10) , وذلك من خلال ثلاث محكمين(*) ثم تقسيم الدرجة على ثلاثة لاستخراج متوسط الدرجة والتي تمثل قدرة قدرة الطالب و الطالبة في أداء المهارة .

2-7 الدراسة الأساسية :-

لقد أجرت الباحثة الدراسة الرئيسية بتاريخ 2019/12/8 وتم اجراء هذه التجربة في مختبر منظومة فيينا في الكلية.

2-8 الوسائل الاحصائية (5: 56):-

استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية التالية :-

الوسط الحسابي .الانحراف المعياري .الوسيط .الالتواء .

اختبار (T) للمجموعات غير المرتبطة .

معامل الارتباط .

3 - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

3-1 عرض نتائج العينة في المتغيرات وتحليلها ومناقشتها :

3-1-1 عرض نتائج الطالبات في متغيرات مكونات ادراك المحيط (تركيز وتوزيع الإنتباه ومجال الرؤية و النضج الانفعالي):-

جدول (1)

يبين الوسط الحسابي والإنحراف المعياري وأصغر قيمة وأكبر قيمة لتركيز وتوزيع الإنتباه ومجال الرؤية و النضج الانفعالي للطالبات

	المعالجات المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اصغر قيمة	اكبر قيمة
1	تركيز الانتباه	54.5	12.81	28	67.00
2	توزيع الانتباه	0.65	0.18	0.41	0.91
3	مجال الرؤية	165.11	11.95	131.4	169.70
4	النضج الانفعالي	1.4	0.66	0.00	2.00

*المحكمون :

1- د. غازي فيصل .
2- د. علي جبار.
3- نور حاتم .

3-1-2عرض نتائج الطلاب في المتغيرات (تركيز الانتباه ,توزيع الانتباه ,مجال الرؤية, النضج الانفعالي):-

جدول (2)

يبين الوسط الحسابي و الانحراف المعياري و أكبر قيمة و أصغر قيمة لتركيز وتوزيع الانتباه ومجال الرؤية و النضج الانفعالي للطلاب

المعالجات / المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أصغر قيمة	أكبر قيمة
تركيز الانتباه	54.5	12.64	33	61
توزيع الانتباه	0.68	0.16	0.42	0.91
مجال الرؤية	167.21	12.85	133.43	180.53
النضج الانفعالي	1.7	0.75	0.03	3

3-1-3عرض نتائج الفروق بين الطالبات والطلاب في متغيرات (تركيز الانتباه ,توزيع الانتباه ,مجال رؤية, النضج الانفعالي) :-

جدول (3)

دلالة الفروق بين الطالبات و الطلاب في (تركيز الانتباه ,توزيع الانتباه ,مجال رؤية , النضج الانفعالي)

الاختبار	الطالبات		الطلاب		قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T)الجدولية
	س′	±ع	س′	±ع		
تركيز الانتباه	54.5	12.81	54.5	12.64	4.27	2.022
توزيع الانتباه	0.65	0.18	0.68	0.16	3.79	
مجال الرؤية	165.11	11.95	167.21	12.85	2.83	
النضج الانفعالي	1.4	0.66	1.7	0.75	2.98	

يبين الجدول (3)الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة للمبارزات والمبارزين في متغيرات (تركيز الانتباه ,توزيع الانتباه ,مجال الرؤية) ,فبالنسبة لمتغير تركيز الانتباه عند الطالبات بلغت قيمة (T) المحسوبة (4.27) وهي اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (2,022) ومستوى دلالة (0.05) هذا مما يدل على وجود فرق بين الطلاب و الطالبات في متغير تركيز الانتباه ولصالح الطلاب , أما نتائج اختبار متغير توزيع الانتباه قيمة (T) المحسوبة بلغت (3.79) وهي أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (2.022) ومستوى دلالة (0.05) ومن هذا يتضح ان هناك فرق بين الطلاب و الطالبات في متغير توزيع الانتباه ولصالح الطلاب ,ومجال الرؤية قيمة (T) المحسوبة فبلغت (2.83) أكبر من قيمتها الجدولية البالغة

(2.022) ومستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على الفرق بين الطلاب و الطالبات في متغير مجال الرؤية ولصالح الطلاب ، اما النضج الانفعالي بلغت قيمة (ت) (2.98) أيضا لصالح الطلاب.

3-1-4عرض نتائج الارتباط بين متغيرات البحث (تركيز الانتباه ,توزيع الانتباه ,مجال الرؤية, النضج الانفعالي) و القفز داخلا من الضم على طاولة القفز:

جدول (4)

معامل الارتباط بين (تركيز الانتباه ,توزيع الانتباه ,مجال الرؤية, النضج الانفعالي) و القفز داخلا من الضم على طاولة القفز

المتغير	قيمة Rالمحسوبة	قيمة R الجدولية
تركيز الانتباه	0.67	0.272
توزيع الانتباه	0.61	
مجال الرؤية	0.63	
النضج الانفعالي	0.74	

يبين الجدول (4) نتائج معامل الارتباط بين كل من (تركيز الانتباه , توزيع الانتباه , مجال الرؤية, النضج الانفعالي)و القفز داخلا من الضم على طاولة القفز, إذ بلغت قيمة (R) المحسوبة لمتغير تركيز الانتباه (0.67) في حين بلغت قيمة (R) المحسوبة لمتغير توزيع الانتباه (0.61) أما بالنسبة لمتغير مجال الرؤية قفد بلغت قيمة (R) المحسوبة له (0.63) ، و النضج الانفعالي بلغت (0.74) وجميع القيمأكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.272) تحت مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود الارتباط بين جميع المتغيرات والقفز داخلا من الضم على طاولة القفز.

3-2 مناقشة النتائج :-

3-2-1مناقشة نتائج التعرف والفروق بين الطلاب و الطالبات في مدركات المحيط:-

يتضح من الجداول (1، 2) تتمتع عينة البحث من الطلاب والطالبات بدرجة طبيعية في مدركات المحيط وامتلاكهم مهارة القفز داخلا من الضم على طاولة القفزبدرجة عالية إذ أن الوسط الحسابي للطالبات بلغ (8,8) والطلاب (9,01) وبذلك تكون الباحثة قد اجابت عن التساؤل الأول للبحث إذ صاغتهما ب (ما هي درجة مدركات المحيط للطالبات و الطلاب).

من خلال عرض نتائج اختبار (ت) في الجدول (3) نلاحظ أن مقدار الفرق واضح في متغيرات البحث بين الطلاب و الطالبات وجميع القيم معنوية تحت مستوى دلالة 0،05 وهذا ناتج من مجموعة من الاسباب منها أن حجم التمرينات التي تتخلل المحاضرات للطلاب ساعدهم في تحقيق فروق في كل المتغيرات المستخدمة فضلا عن الجوانب البدنية التي يتمتع بها الطلاب من خلال اشتراكهم في العديد من المحاضرات

العملية فضلا عن اشتراكهم في الفرق الرياضية التي تمثل الكلية و الجامعة كذلك الارشادات المعطاة لهم من قبل التدريسيين زرعت في نفوسهم درجة من الارتقاء لبلوغ المستوى المطلوب

وترى الباحثة أن مقدار المعنوية التي تم استخراجها التي كانت افضليتها للطلاب ناتجة من النضوج الفسيولوجي العائد للعديد من الحواس المختلفة مما ساهم في قدرة الطالب في قدرات ادراك المحيط , إن أثر التدريب في المحاضرات و المشاركة في الفرق الرياضية أو الأندية الرياضية خارج الجامعة واضح ايضا من خلال مقدار الفروق الحاصلة لكلا الفئتين أن هذه العملية لم تحصل إلا من خلال ورود السيالات العصبية الواردة من الدماغ الى جميع العضلات العاملة لكلا الاطراف السفلى والعليا للطلاب, وكذلك المعنوية التي اظهرتها كل نتائج البحث الميدانية ناتجة من عوامل ميكانيكية كانت واضحةمن خلال استخدام سرعة الاستجابة المطلوبة لأداء القفز داخلا من الضم على طاولة القفز.

وتفاعل الطالب مع الفعل المباشر الناتج من المنافسة للحصول على درجة عالية في الامتحان العملي وقدرة التوقع والملاحظة والتصرف بناء على ذلك الفعل فممكن أن يعتبر الطالب الفعل هو عبارة عن مثير والاستجابة لذلك المثير كما يشير (يعرب خيون) "في مهارات رياضية كثيرة تتطلب عمل فجائي للاستجابةكمثير معين فيجب ان يتمتع الفرد بقدرة التوقع ، وهذا يساعد الفرد في أن يكون مهيئ من ناحية الوضع والتوقيت والاستعداد لأداء ملائم واستجابة صحيحة , ولهذا لا بد من خلال التدريب المستمر في مواقع وتوقيتات مختلفة للاستجابة الحركية ,ومن خلاله سوف نتوصل الى دقة في الاستجابة الحركية المفاجئة" (11: 115).

وتتفق نتائج البحث مع بعض نتائج دراسة سراب اكرم لطف الله (2013) في أن فاعلية التدريب تساهم في تطوير متغيرات إدراك المحيط (تركيز الانتباه , توزيع الانتباه , مجال الرؤية)(1: 131) .

وبذلك تمت الإجابة على التساؤل الثاني للبحث إذ وضعت الباحثة تساؤلاً هل هناك فروق بين الطلاب و الطالبات في مدركات المحيط.

3-2-2 مناقشة قيمة معامل الارتباط R بين (تركيز الانتباه ,توزيع الانتباه ,مجال الرؤية , النضج الانفعالي)و القفز داخلا من الضم على طاولة القفز

لقد اظهرت نتائج التطبيق الإحصائي من خلال ملاحظة الجدول (4) أن درجة الارتباط معنوية بين القفز داخلا من الضم على طاولة القفز وتركيز الانتباه مما يدل على العلاقة المترابطة بين الحالتين ، إذ ترى الباحثة أن أداء مهارة القفز داخلا من الضم على طاولة القفزتعتمد على جملة من العمليات العقلية ومن بينها (تركيز الانتباه) ويؤكد ذلك عبد الحميد احمد (1978) إذ يعرف ظاهرة تركيز الانتباه ب "أنها العمليات و النشاط النفسي (أي الانتباه) الموجه نحو شيء أو نشاط واحد فقط"(6: 291).فالتركيز على عمل شيء معين سواء أكان حركي أو عقلي يجب أن يكون التركيز في الانتباه من أهم العوامل المصاحبة له لكي يتم التنفيذ بحسب الصورة المرسومة عقليا للحركة .

أما بالنسبة إلى الارتباط بين مهارة القفز داخلا من الضم على طاولة القفز وتوزيع الانتباه فقد أظهرت نتائج التطبيق الإحصائي أن درجة الارتباط معنوية مما يدل على علاقة ارتباط بين الحالتين بشرط أن يكون توزيع الانتباه على كل ما يرتبط بخصوص المهارة حصرا وعدم توزيع الانتباه على عناصر أخرى.

إذ ترى الباحثة أن مهارةالقفز داخلا من الضم على طاولة القفزتعتمد على جملة من العمليات العقلية ومن بينها (توزيع الانتباه) , إذ يعد توزيع الانتباه على عدة اشياء في وقت واحد يؤدي إلى تشتت الانتباه مما يضعف الأداء وهذا ما يؤكده عبد الحميد احمد (1978) الذي كان يرى "إن توزيع الانتباه على عدة عناصر أو أشياء مختلفة تحدث عملية التوزيع بقوة أقل نسبيا من قوة المؤثرات التي في حالة التركيز على عنصر واحد أو شيء واحد فقط " (6: 292).

أما بالنسبة إلى مجال الرؤية إذ اظهرت نتائج التطبيق الإحصائي أن درجة الارتباط معنوية وهي تؤكد أهمية مجال الرؤية الواضحة والكاملة أثناء أداء المهارة إذ يعرف مجال الرؤية على أنه " الرؤية الكاملة محسوبة بالدرجات والناتج عن مجموع زوايا الرؤية لكل من العين اليمنى (90°) واليسرى (90°) في الحدود الطبيعية "(13: 26).

وترى الباحثة أن مجال الرؤية لدى الطالبأحد الشروط الأساسية التي تنتج من خلال مجموعة من التمارين المكثفة التي تؤهله للحفاظ على المستوى الذي يتيح له الحصول على الدرجاتالعالية .

وبذلك تتفق نتائج البحث مع دراسة هشام هنداوي هويدي (2006) الذي وجد أن القدرات العقلية ومنها تركيز الانتباه له علاقة في مستوى الأداء(10: 20).

وكذلك ترتبط مع نتائج دراسة موفق صينخ جعفر (2002) الذي ذهب الى ان تركيز الانتباه له علاقة بمستوى الأداء المهاري في مهارتي الأرسال والضرب الساحق (8: 78).

أن درجة الارتباط معنوية بين متغير النضج الانفعالي و مهارة القفز داخلا من الضم على طاولة القفزمما يدل ذلك على أن هناك ترابط في العلاقة بين الحالتين ,اذ ترى الباحثة أن الفرد الرياضي قد وصل من خلال تمارينه المتواصلة والمستمرة ومن خلال الاستجابة للتعليمات الى مرحلة الرشد في النضج الانفعالي له وكذلك على صعيد التقدم في المهارة واصبح لديه القدرة في التحكم على ما يريد ومعرفة ما يدور في الأداء وخاصة في أداء المهارة واين ومتى استخدامه وبالتالي يمكنه أن يتحكم بانفعاله من النضج الذي وصل اليه وقد يكون تأثيره داخلي ايضا على الاعضاء الوظيفية لجسمه وخارجية والمقصود بها التغيرات التي تحدث في جسمه كما اكد ذلك عبد الستار جبار الضمد "ترتبط الانفعالات المختلفة بكثير من التغيرات الفسيولوجية الداخلية لأعضاء الجسم وكذلك بأنواع متعددة من المظاهر والتغيرات الجسمية التي كثيرا ما تعبر عن نوع الانفعال" (3: 90).

ولقد اثبتت الدراسات والبحوث المتعددة أهمية متغير أو عامل النضج الانفعالي وتأثير على تعلم المهارات الحركية ومنها دراسة كوبر(cooper1963) كما ذكر نجاح مهدي شلش التي توصلت الى ان المتفوقين رياضيا يتميزون عن غير الرياضيين في بعض السمات الانفعالية ومن بينها النضج الانفعالي(9: 156).

وبذلك تمت الإجابة على جزء من التساؤل الثالث الذي وضعته الباحثة , هل هناك علاقة بين مدركات المحيط (تركيز الانتباه , توزيع الانتباه , مجال الرؤية, النضج الانفعالي) ومهارة القفز داخلا من الضم على طاولة القفزلدى الطلاب و الطالبات

4-1 الاستنتاجات :-

في ضوء النتائج تحليل البيانات احصائيا توصلت الباحثة الى عدة استنتاجات وهي :-

1-تمتعت الطالبات و الطلابدرجة طبيعية في مدركات المحيط (تركيز الانتباه , توزيع الانتباه , مجال الرؤية , النضج الأنفعالي) .

2- تمتع الطلاب بدرجه أفضل في مدركات المحيط (تركيز الإنتباه , توزيع الإنتباه , مجال الرؤية , النضج الانفعالي) من الطالبات .

3- لمدركات المحيط دور كبير في اداء لدى القفز داخلا من الضم على طاولة القفز لدى الطلاب و الطالبات

4-2 التوصيات :-

توصلت الباحثة الى عدة توصيات من خلال النتائج التي ظهرت وكانت كالاتي :-

1- الاهتمام بمدركات المحيط من قبل تدريسي المواد العملية لغرض تطوير مستوى الأداء في القفز داخلا من الضم على طاولة القفز

2- الاهتمام بتركيز الانتباه وتوزيع الانتباه ومجال الرؤية و النضج الانفعالي خصوصا للطالبات .

3- الاهتمام بالتمارين التي تهدف الى زيادة سرعة الأداء في الجمناستك.

4- البحث في مدركات المحيط الأخرى والتعرف على علاقتها بمستوى أداء فعالية و مهارات رياضية اخرى.

المصادر:

1- سراب اكرم لطف الله : تاثير تمرينات خاصة في تطوير بعض مدركات المحيط والتحمل النفسي والدقة لمهارتي الارسال الساحق والضرب الساحق للاعبين الشباب بالكرة الطئرة : اطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، بابل ، 2013.

2-عبد الستار جبار الضمد ، الصديق سالم الخبولي : علم النفس الرياضي ، مطبعة جامعة الفاتح ، ليبيا ، 2009 .

3- عبد الستار جبار الضمد ، صالح عمار العويب : علم النفس في التربية البدنية والرياضية ، جامعة 7 ابريل , ليبيا , 2010 .

4- عبد الستار جبار الضمد . علم النفس في الرياضة ، دار الخليج للنشر والتوزيع ، ليبيا ، 2003.

5- عبد الستار جبار الضمد . البحث العلمي وتطبيقات الاحصاء الرياضي ، مطبعة شموع الثقافة ، ليبيا ، 2002 .

6-عبد الحميد احمد . التعلم : ط5، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1978.

7- محمد شحاته ربيع :المرجع في علم النفس التجريبي ، دار الميسرة , عمان , 2009 .

8-موفق صنيخ جعفر . علاقة بعض القدرات العقلية بمستوى اداء مهارتي الارسال والضرب الساحق بالكرة الطائرة : رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ،جامعة البصرة ،2002.

9-نجاح مهدي شلش, اكرم محمد صبحي . التعلم الحركي : ط2، دار الكتب للطباعة ، بغداد ، 2000.

10-هشام هنداوي هويدي .بعض القدرات العقلية واثرها على مستوى الاداء في الهجوم البسيط بسلام الشيش : بحث منشور ، كلية التربية الرياضية ، جامعة القادسية ، 2006.

11-يعرب خيون : التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق : مكتبة الصخر للطباعة ، بغداد ، 2002.

12-SchuhfriedGmbh. Vienna Test System :Computerized Psychological Assessment Catalog. Modeling Austria. 2007_2008 .

13-schuhfvrid,;op.cit.2009.